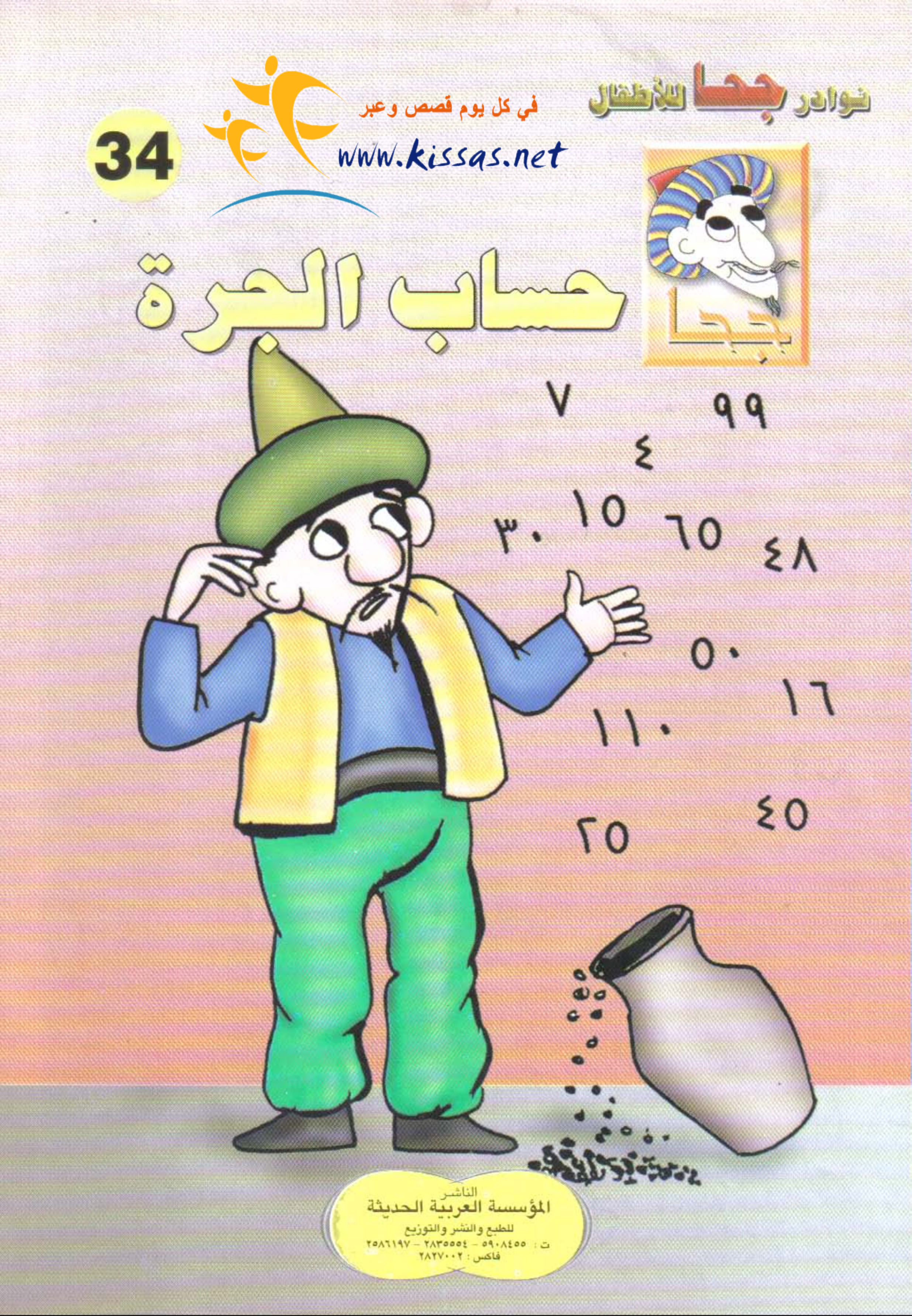

نوادر جحا للأطفال
34
في كل يوم قصص وعبر
www.kissas.net
جحا
حساب الجرة
٧
٩٩
٤
٣٠
١٥
٦٥
٤٨
٥٠
١٦
١١٠
٤٥
٢٥
الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢

عَادَ جُحَا إلى بيتِهِ يحمِلُ جَرَّةً فارِغَةً ، فسألَتْهُ زَوْجَتُهُ :

ــ لِمَ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ يا جُحَا ؟

قَالَ فِى سُرُورٍ : لأَمرٍ هامٍّ يا زَوْجَتِى العَزِيزَةُ .





قَالَتِ الزَّوْجَةُ : أَتَأْتِى بِجَرَّةٍ فارِغَةٍ ، وتَقُولُ أَمْرٌ هامٌّ ؟

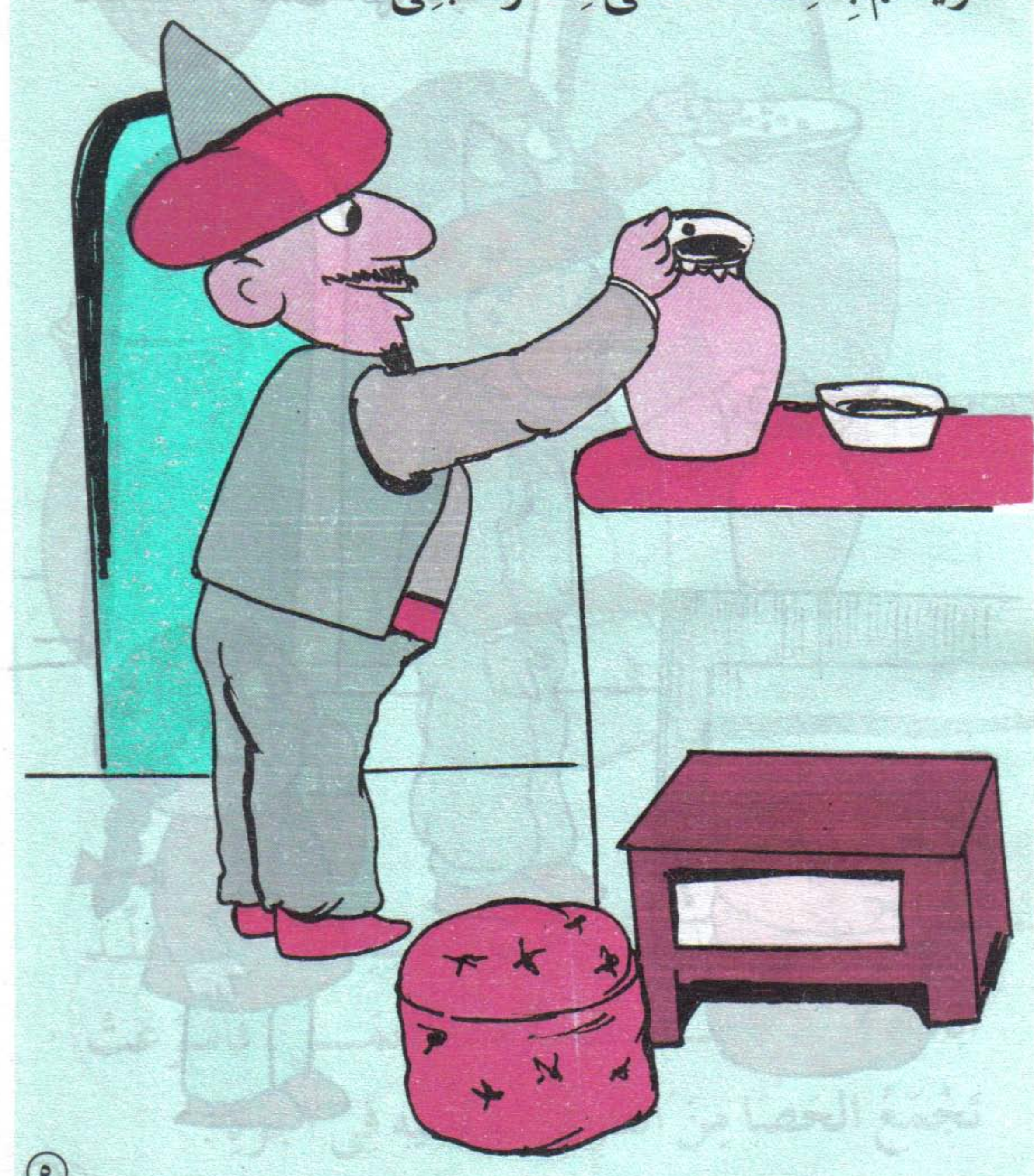
قالَ جُحَا : نَعَمْ لأَنَّهُ بَعْدَ أَيامٍ يُطَالِعُنَا شَهْرُ رَمَضَانَ المبارَكُ ، وَهَذِهِ الجرَّةُ مِنْ أَجلِهِ .

قَالَتِ الزَّوْجَةُ : مَا زِلْتُ لَا أَفْهَمُ شَيْئًا يا جُحَا أَلَا تُخبرُنِى مَا هَذَا الأَمْرُ الهَامُّ ؟

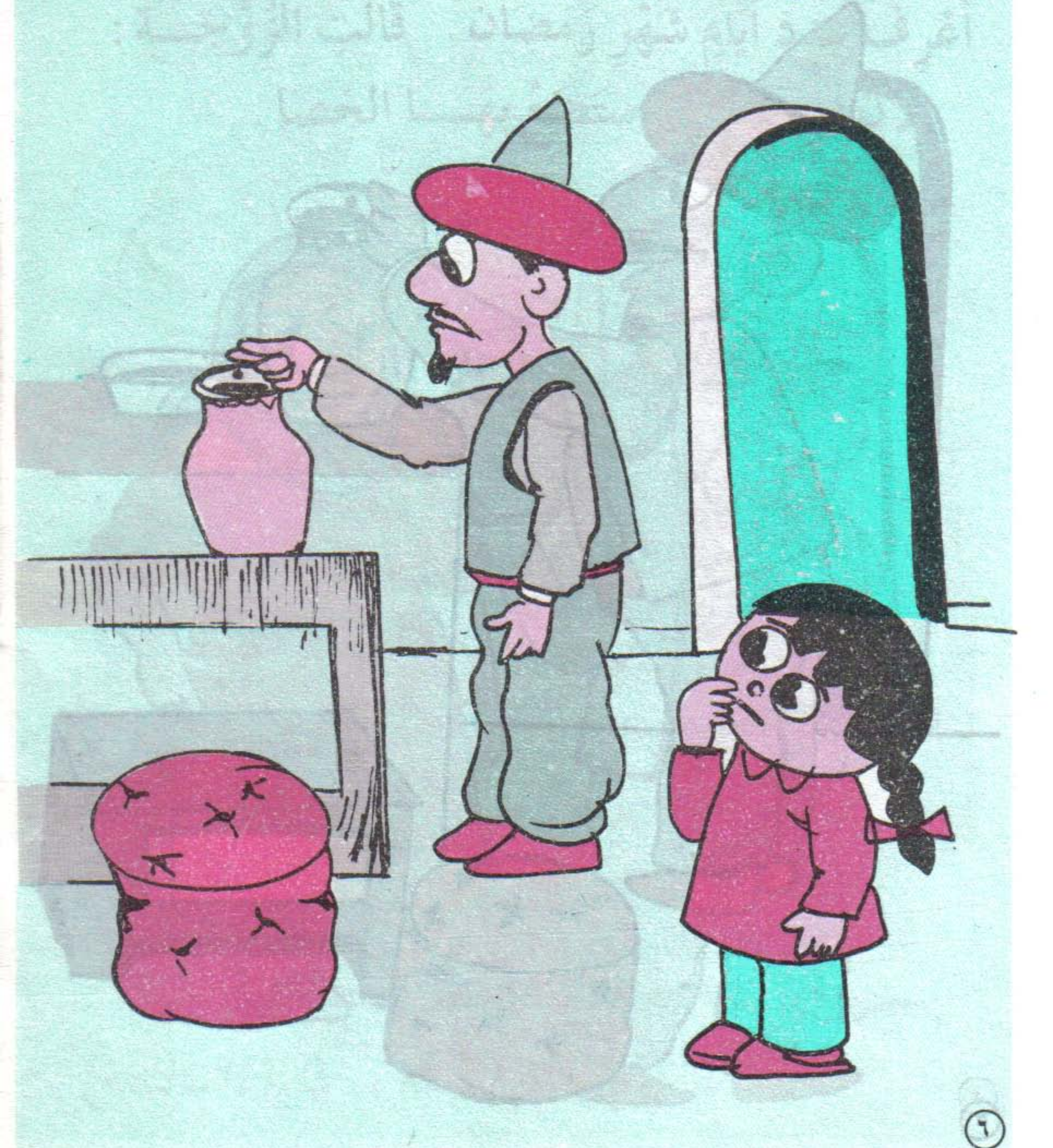
قَالَ جُحَا : هَذِهِ الجرَّةُ يا سَيِّدَتِى مِنْ أَجْلِ أَنْ أَعْرِفَ عددَ أَيَّامِ شَهْرِ رَمَضَانَ . قَالَتِ الزَّوْجَةُ : الآنَ فَهِمْتُ ، سَتَضَعُ بِهَا الحَصَا .



فَلَمَّا جَاءَ شَهْرُ رَمَضَانَ كَانَ جُحَا يَضَعُ كُلَّ يومٍ حَصَاةً فِى الجرَّة كَىْ لا يَخْطِــــىءَ فِى حِسَابِ الأَيَّامِ وَيَعْلَمُ بِذَلِكَ مَا مَضَى مِنْهُ وَمَا بَقِىَ .



فَلَمَّـا مَضَتْ عِدَّةُ أَيَّـامٍ مِنْ شَهْـرِ رَمَضَانَ ، وَلاحَظَتِ ابْنَتُـهُ الصَّغِيـرَةُ مَا يَفْعَلُـهُ وَالِدُهَـا ، تَعَجَّبتْ وَظَنَّتْ أَنَّها لُعْبَةٌ .





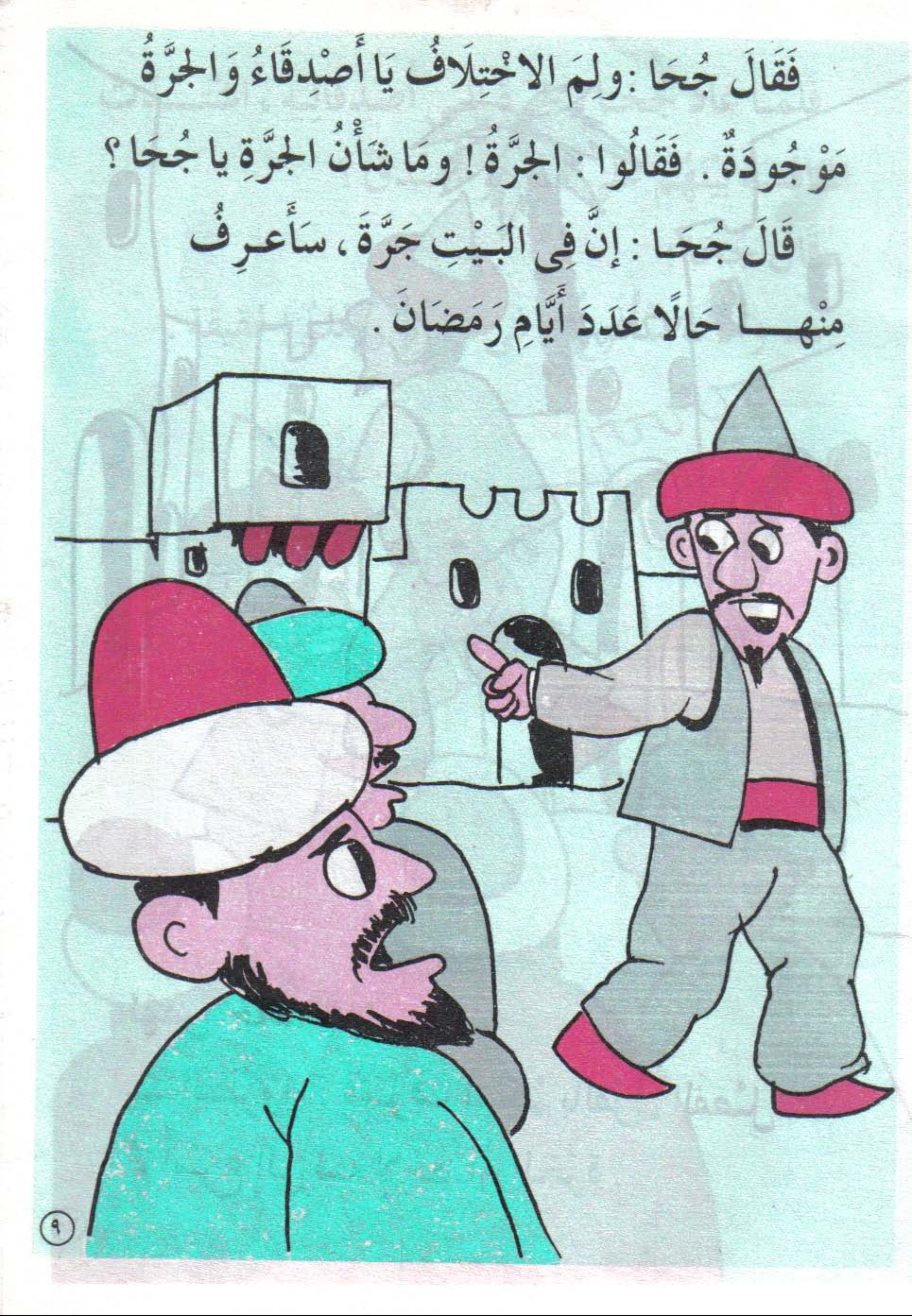
وَفِى اليَوْمِ التَّالى دَفَعَ حُبُّ التَّقْلِيدِ الفَتَاةَ أَنْ تُقَلِّدَ أَبَاهَا ، وأَنْ تُخَفِّفَ عَنْهُ هَذَا العَمَلَ ، فَأَسْرَعَتْ تَجْمَعُ الحَصَا مِنَ الطَّرِيقِ ثُمَّ تُلْقِيهِ فِى الجَرَّةِ .

وَبَيْنَما كَانَ جُحَا يَجْلِس بَيْنَ أَصْدِقَائِهِ ، اخْتَلَفَ بَعْضُهُمْ عَلَى عَدَدِ الأَيَّامِ الماضِيَةِ مِنَ الشَّهْرِ المبَارَكِ ، وَرَاحَ كُلٌّ مِنْهُمْ يَتمَسَّكُ بِرَأْيِه .



فَقَالَ جُحَا : وَلِمَ الاخْتِلَافُ يَا أَصْدِقَاءُ وَالجرَّةُ مَوْجُودَةٌ . فَقَالُوا : الجرَّةُ ! وَمَا شَأْنُ الجرَّةِ يا جُحَا ؟

قَالَ جُحَا : إنَّ فِي البَيْتِ جَرَّةَ ، سَأَعرِفُ مِنْهَا حَالًا عَدَدَ أَيَّامِ رَمَضَانَ .



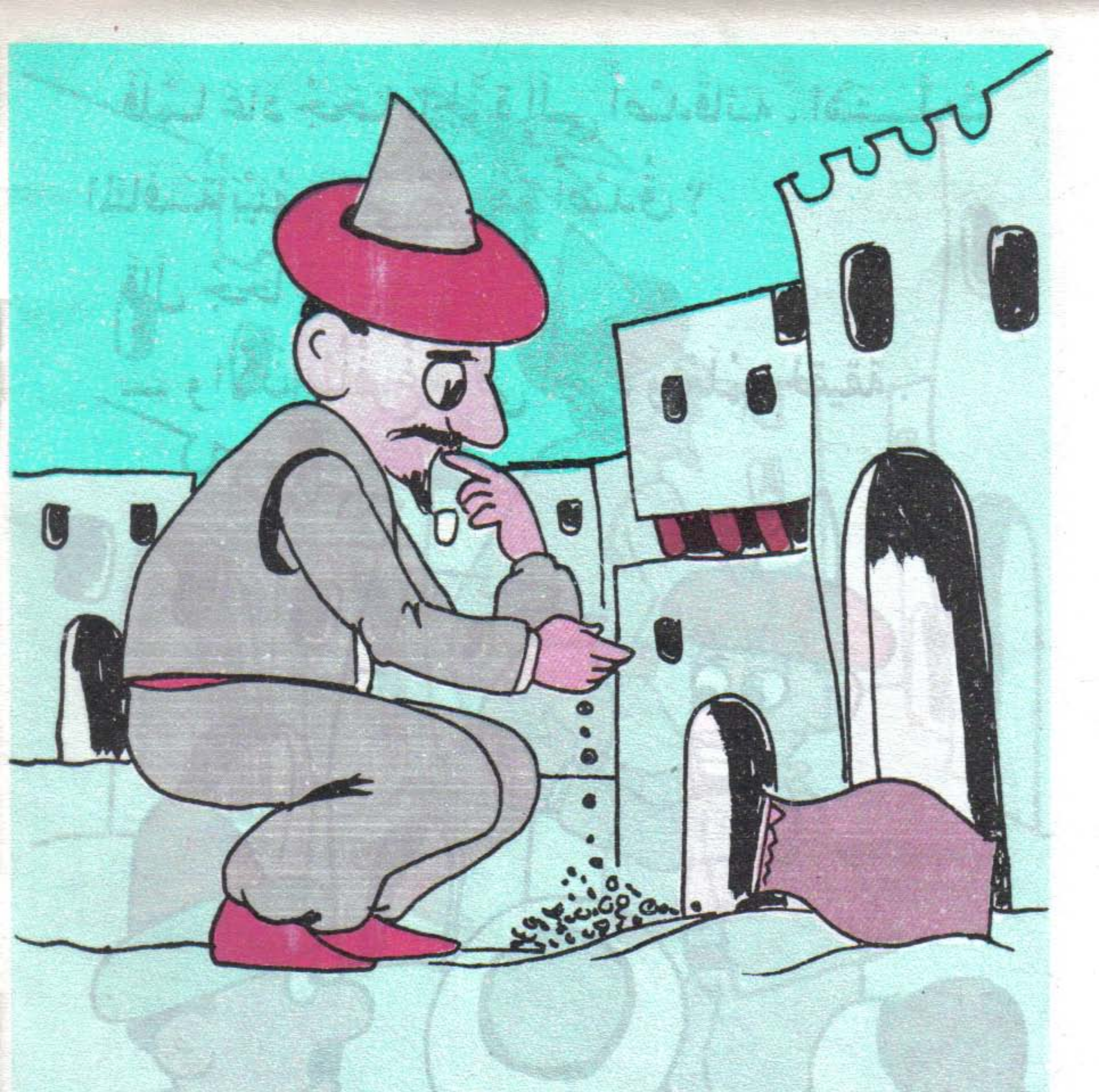


نَهَضَ جُحَا قائلًا :

ــ انْتَظِرُوا .. فَسَوْفَ آتِيكُمْ بالقَوْلِ الفَصْلِ .

ثم أَسْرَعَ إِلَى بَيْتِهِ لإحْضَارِ الجَرَّةِ .


فَلَمَّا عادَ جُحَا بِالجرَّةِ إلَى أَصْدِقَائِهِ ، اشْتَـدَّتْ المنَافَسَةُ بَيْنَهُم عَلَى مَنْ هُوَ أَصْدقُ ؟
قَالَ جُحَا :
ـ والآنَ سَأُفْرِغُ مَا فِي الجرَّةِ ونَعْلَمُ الحقِيقَة .



رَاحَ جُحَا يُحصِى الحَصَا فَوَجَدَهُ مِائَةً وعشرين ،
فاسْتَعْظَمَ العَددَ ، وَقَالَ فى نفسِه :
ــ لو قُلْتُ لَهُمْ عَلَى هَذَا العَدَدِ لَحَسِبُونِى أَبْلَه .



فَقسَمَ جُحَا العَدَدَ إِلَى قِسْمَيْنِ ، وَقَالَ لَهم :

ـ يَا أَصْدِقَائِى .. هَذَا هُوَ اليَـوْمُ السِّتُّـونَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ .

فَضَحِكُوا وَقَالُوا : متى كَانَ الشَّهْرُ يَزِيدُ عَلَى الثَّلَاثِينَ يَوْمًا ؟



قَالَ جُحَا :

ـ لَقَدْ قُلْتُ لَكُـم الحَقِيقَـة ، فَمَـا بالُكُـمْ تَسْخَـرُونَ ؟. لَوْ كُنْتُ قُلت لَكُـمْ عَلـى حِسَابِ الجرَّةِ ، لَكَانَ هَذَا اليَـوْمَ المائَـةَ والعِشْرِيـنَ مِنْ الشَّهْرِ ، فاقْنَعُوا بِمَا قُلْتُ ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ .

فَلَمَّا عَادَ إِلَى البَيْتِ قَالَ لِزَوْجَتِهِ :

ـــ خُذِى هَذِهِ الجَرَّةَ إِنَّهَا خَيْرٌ وَبَرَكَةٌ ، فإذا وَضَعْتِ فِيْهَا بَدَلًا مِنَ الحَصَا مالًا صَيَّرَتْهُ لَكِ مُضَاعَفًا .



صل الأرقام ببعضها ثم لون الشكل